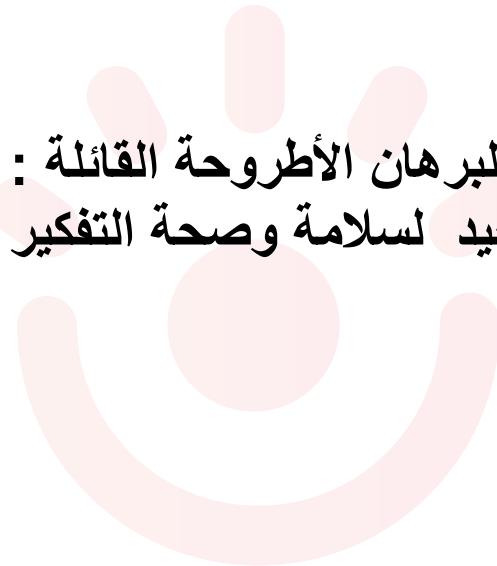


السؤال : أثبت بالبرهان الأطروحة القائلة : بأن المنطق الصوري
هو الضامن الوحيد لسلامة وصحة التفكير



Nafouz



1-طرح المشكلة

التقديم لها:

المنطق علم معياري يبحث في صحيح الفكر وفاسده وهو اتفاق الفكر مع نفسه ومع الواقع وله أهمية كبيرة تتمثل في البحث عن القوانين التي يتم بها هذا الاتفاق المزدوج ولكن المنطق الأرسطي لقي معارضة شديدة من طرف الخصوم الذين رفضوه لعقمه وعدم جدية نتائجه والسؤال المطروح: إذا كانت الأطروحة التي أمامنا تقر بفائدة المنطق الأرسطي وإيجابيته فكيف يا ترى تقوم بتبرير هذه القضية؟ أي ما فائدة المنطق الصوري بالنسبة للفكر البشري؟

2-محاولة حل المشكلة

عرض منطق الأطروحة:

اعتقد الكثير من الفلاسفة والمفكرين من أنصار المنطق الصوري من بينهم: الغزالى، الفارابى، ابن الساوى، ابن رشد ، برتراند راسل "أن المنطق ضروري لكل فكر فهو أداة للبرهنة وليس للبحث يحمل قوانين تميز العلم اليقيني عن غيره يحافظ على وحدة الحقيقة".

يقول عنه الفارابى: "هو صناعة تعطينا بالجملة القوانين التي من شأنها أن تقوم العقل وتسدد الفكر نحو طريق الصواب"



الدفاع عنها:

* كل إنسان يستخدم المنطق في حياته اليومية دون شعور منه وبواسطة المنطق يتميز الصواب من الخطأ كما يكشف عن مبادئ التفكير ويثبت عدم تناقض الفكر مع نفسه ومع الواقع ويعصم الذهن من الزلل
يقول الغزالي: "من لا يعرف المنطق لا يوثق بعلمه (فهو آلة للعلم) "

عرض موقف الخصوم وإبطاله:

لكن في المقابل هناك من الفلاسفة والمفكرين من ذهب إلى القول بأن المنطق الصوري الأرسطي لا فائدة ولا قيمة ترجى من دراسته لأنه مجرد آلة عقيدة يقيد الفكر بقواعد الكثيرة المملة يقول عنه ابن تيمية : "إنه منطق متعلق بتربة اليونان" وأكروا له مجموعة من السليبيات منها أنه : منطق شكلي، منطق ميتافيزيقي، أنه منطق سكوني.... ولكن رغم سليبياته إلا أن له فائدة كبيرة في إبعاد الفكر من الخطأ وتعليمه مبدأ الاستنتاج واستعمال الحدود بكيفية سليمة فلا يمكن أن ننكر هذا المجهود الفكري الإنساني..

3- حل المشكلة:

الخروج منها:

إن المنطق علم معياري يستخدم قياس قوانين الفكر وله طابع نظري وأهمية كبرى يجعل علم صاحبه محل ثقة عند الجميع وهو ما تتطبق عليه مقوله الإمام الغزالى : "من لا يعرف المنطق لا يوثق بعلمه" وعليه فالأطروحة التي أمامنا قابلة للدفاع والتبني وهي سليمة وصحيحة